

16- تأملات في سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجنبنا واياكم كل شر وان يفتح علينا بفتحه وان يعلمنا من لدنه من لدنه جل وعلا وان يوفقنا - 00:00:00

لما يحبه ويرضاه. اما بعد فقال الله عز وجل في محكم التنزيل الذين يأكلون وباء والرياح معلوم وهو اخذ الزيادة وطلب الزيادة يعني اخذ الزيادة بالاتفاق انه اذا اشتمن اذا دين شخصا في طلب زيادة على ذلك وهذا ما يسمى بربا القرض - 00:00:27

نعم وكذا ايضا اذا هذا ربا القرض نعم وكذا ايضا اذا تباع معه بالذهب الاشياء الستة الذهب والفضة الشعيب والتمر والملح نعم. اذا كان ايضا بزيادة او كان ذلك بتأخير - 00:01:08

يعني مثل الصرف يريد ان يصرف قال اصرف لي مثلا هذه هي الخمسمائة ريال قال مئتين وبكرة اعطيك ثلاثة مئة. هذا ما يجوز هذا ربا. نعم لابد يدا بيد. لا بد يدا - 00:01:38

قد اه محرم وهو من اكبر الذنوب نعوذ بالله من ذلك وكسيير الان من الدول تئن تحت وطأة او هبة وخاص ما يسمى بالصندوق الدولي نعم وآآ كما وصفه حسني مبارك رئيس مصر السابق بأنه مثل الطبيب الدجال. نعم. هذا - 00:01:58

البنك الدولي نعم فهو تسبب يعني هدم اقتصاد دول تسبب بهدم اقتصاد دول عالمية. نعم. والآن لا يخفى النظام العالمي قائم على اوبا نعوذ بالله من ذلك واحيانا الدول كالسودان اذا اذكر بس يعني كانوا قد يدفعون تسعين مليون فقط بس ربا فوائد ربوية - 00:02:32

وهم ليس عندهم شيء. نعم الذين يأكلون وباء لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس. نعوذ بالله فالمسوس الذي قد مسه الشيطان فيصيبه الشيطان بالصرع. يصاب بالصرع. نعم. هذا الذي يأكل - 00:03:10

بقى في يوم القيمة لا يقوم الا كالذي يتخطبه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا. نعوذ بالله فجعلوا الحال مثل هذا الحرام واحل الله البيع وحوى موهوبا. فمن جاءه موعظة من ربها - 00:03:41

انتهى فلهم سلف وامرها الى الله امرها الى الله عز وجل. ومن عاد فاوائل اصحاب النار او قم فيها خالدون يتحقق الله ربا. هنا حكم الله عز وجل على اصحاب الربا بالخلود في النار نعوذ بالله - 00:04:04

يمحق الله ربا ويربي الصدقات. او ربا ممحوق وعاقبته الى قل. نعوذ بالله من ذلك وهذا احد الاخوة قد توفاه الله عنده مال رحمه الله وكان له ابن خالة - 00:04:26

يعمل في بنك ربوبي فكان يستدين يعني البنوك او تعطي نعوذ بالله تعطي نعم رواتب عالية. يقول ومع ذلك يستدين مني. ثم عمل تاب الى الله وعمل بالهيئة فلم ما صار يأتيبني - 00:04:47

وتزوج نعم وراتب الهيئة قليل. نعم يتحقق الله ربا ويربي الصدقات. الله، عز وجل، يربى الصدقات ويضاعف الصدقات نسأل الله من فضلاته وهذه المضاعفة في الدنيا وفي الآخرة والله لا يحب كل كفار اثيم - 00:05:15

نعم ان الذين امنوا وعملوا الصالحة واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم بهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وصفهم الله عز وجل باربع صفات امنوا. وعملوا الصالحة واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:05:39

فهؤلاء لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. جعلنا الله واياكم منهم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي يا منوبا الله عز وجل يأمر بتقواه وان يترك ما بقي من الربا. ان كنتم مؤمنين وهذا تهيج لهم الى - 00:06:06

هذه المعصية فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. من الذي يستطيع او يطيع ان يحارب الله ورسوله وان تبتكم فلكم رؤوس اموالكم. انما تأخذون رأس مالكم بدون زيادة - 00:06:37

لا تظلمون ولا تظلمون. لا تنقص رؤوس اموالكم عن نصابها ولا تأخذون زبادة عليها. لا تظلمون ولا تظلمون وان انا ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. هذا خطاب صاحب الدين الذي ادان غيره. يقول ان كان صاحبك يقال له ان كان صاحبك - 00:06:59

كدو عسرة فلننظر الى ميسرة امهله الى ان يتيسر له السداد ويكون موسرا وان تصدق خير لكم. ان كنتم تعلمون ان تعفونه من الدين فهذا خير لكم. ان كنتم تعلمون - 00:07:30

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. قيل ان هذه اخر ما نزل اخر آية نزلت من القرآن العظيم نعم واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:07:58 - 00:08:25